BnF Gallica

Al-sada : arda ibriyya yawmiyya

Source gallica.bnf.fr / Bibliothèque nationale de France

. Al-sada : arda ibriyya yawmiyya. 1952-03-18.

1/ Les contenus accessibles sur le site Gallica sont pour la plupart des reproductions numériques d'oeuvres tombées dans le domaine public provenant des collections de la BnF. Leur réutilisation s'inscrit dans le cadre de la loi n°78-753 du 17 juillet 1978 :
- La réutilisation non commerciale de ces contenus ou dans le cadre d’une publication académique ou scientifique est libre et gratuite dans le respect de la législation en vigueur et notamment du maintien de la mention de source des contenus telle que précisée ci-après : « Source gallica.bnf.fr / Bibliothèque nationale de France » ou « Source gallica.bnf.fr / BnF ».
- La réutilisation commerciale de ces contenus est payante et fait l'objet d'une licence. Est entendue par réutilisation commerciale la revente de contenus sous forme de produits élaborés ou de fourniture de service ou toute autre réutilisation des contenus générant directement des revenus : publication vendue (à l’exception des ouvrages académiques ou scientifiques), une exposition, une production audiovisuelle, un service ou un produit payant, un support à vocation promotionnelle etc.

CLIQUER ICI POUR ACCÉDER AUX TARIFS ET À LA LICENCE

2/ Les contenus de Gallica sont la propriété de la BnF au sens de l'article L.2112-1 du code général de la propriété des personnes publiques.

3/ Quelques contenus sont soumis à un régime de réutilisation particulier. Il s'agit :

- des reproductions de documents protégés par un droit d'auteur appartenant à un tiers. Ces documents ne peuvent être réutilisés, sauf dans le cadre de la copie privée, sans l'autorisation préalable du titulaire des droits.
- des reproductions de documents conservés dans les bibliothèques ou autres institutions partenaires. Ceux-ci sont signalés par la mention Source gallica.BnF.fr / Bibliothèque municipale de ... (ou autre partenaire). L'utilisateur est invité à s'informer auprès de ces bibliothèques de leurs conditions de réutilisation.

4/ Gallica constitue une base de données, dont la BnF est le producteur, protégée au sens des articles L341-1 et suivants du code de la propriété intellectuelle.

5/ Les présentes conditions d'utilisation des contenus de Gallica sont régies par la loi française. En cas de réutilisation prévue dans un autre pays, il appartient à chaque utilisateur de vérifier la conformité de son projet avec le droit de ce pays.

6/ L'utilisateur s'engage à respecter les présentes conditions d'utilisation ainsi que la législation en vigueur, notamment en matière de propriété intellectuelle. En cas de non respect de ces dispositions, il est notamment passible d'une amende prévue par la loi du 17 juillet 1978.

7/ Pour obtenir un document de Gallica en haute définition, contacter
utilisation.commerciale@bnf.fr.

ES-SAADA
Rue Delcassé
RABAT
Mardi 18 Mars 1952
N° 8.406
49me Année

الاشتراكات: لسنة 10.700 فرنك — لنصفها 900 فرنك
الاعلانات: يتفق فى شانها مع الادارة او وكالة الاعلانات المغربية
ثمن العدد 10 فرنكات

السعادة
جريدة يومية اخبارية

الادارة: شارع دلكاسي — الرباط
التلفون: 8.406
العدد 8.406

الثلاثاء
21 جمدى الثانية عام 1371
18 مارس سنه 1952
السنة 49

رئيس التحرير : محمد المرينى

الهلالى باشا يتهم حزب الوفد

دولة الهلالى باشا يخاطب الشعب المصرى بمناسبة العيد الوطنى

القاهرة (16 مارس – ف · ب) بمناسبة العيد الوطنى «ليوم الدستور» وجه دولة الهلالى باشا خطابا راديوفونيا الى الشعب المصرى فاكد رئيس الوزارة من جديد حق الحكومة «فى ان لاتصرح قبل الابان باسرار محاولات ارضاء وتحقيق المطامح الوطنية» وطمن الشعب المصرى على أن مطامحه يدافع عنها أحسن دفاع وان الحكومة المصرية ستفرغ جميع جهودها للحصول على جلاء القوات البريطانية من منطقة قنال السويس وتحقيق وحدة وادى النيل ·

ثم طلب من الشعب المصرى أن لايتأثر «بحملة الاكاذيب» الرامية لبث عدم الثقة فى البلاد»

وعندما أشار الوزير المصرى الاول الى قرارات حزب الوفد الاخيرة التى رفضت منحه ثقتها اتهم هذا الحزب باحداث القلاقل فى حظيرة الجامعة · وصرح دولة الهلالى باشا بان «الحكومة تعرف بالتفاصيل برامج ومناورات خصومها»

وأكد من جديد أنه لن يحيد عن « المهمة التى عهد بها اليه الملك فاروق» ولاسيما عن تطهير الادارات العمومية «الامر الذى لايعتبر تدبيرا يقصد الحزب الوفدى على الخصوص بل يطبق على جميع الذين استغلوا السلطة من أى حزب كانوا»

وانتقد رئيس الوزارة عمل حزب الوفد ذاكرا «أن هذا الحزب لم يتوصل منذ 25 سنة لتحقيق المطامح المصرية» وأظهر الهلالى باشا اندهاشه من موقف حزب الوفد «الذى يطالب الان برفع الاحكام العرفية التى قررها بنفسه أمام الفتن التى كانت تهدد البلاد والذى كان قد بدأ بتطهير فدائيي التحرير زاعما انه قد اندست اليهم عناصر مخطرة»

واتهم الوزير الاول اتهاما مباشرا حزب الوفد «بعزمه على تحضير اضطرابات جديدة» ·

سراج الدين باشا يجيب على اتهامات الهلالى باشا

القاهرة (17 مارس – ف · ب) أجاب معالى السيد فؤاد سراج الدين باشا وزير الداخلية والمالية فى الوزارة الوفدية السابقة مساء أمس فى الصحافة على الاتهامات التى وجهها اليه دولة رئيس الوزارة الهلالى باشا فى الخطاب الذى وجهه للامة المصرية يوم السبت ·

وتحدى سراج الدين باشا رئيس الوزارة باعطاء البرهان على اتهاماته ضد الوفد ولاسيما مسؤولية هذا الحزب فى فتن 26 يناير ·

وعندما أجاب سراج الدين عن معرفة ما اذا كان الهلالى باشا قد اعتمد فى القائه المسؤولية على الوفد على تقرير النائب العام حول هذه الحوادث تحدى من جديد رئيس الوزارة بالترخيص بنشر التعاليق حول هذا التقرير · ودحض التهمة الموجهة اليه بحمل الطلبة على احداث القلاقل ولام الوزارة «على الاستفادة من بقاء الاحكام العرفية» ·

المفاوضات بين ايران والبنك الدولى تبوء بفشل تام

طهران (16 مارس) اعلن رسميا بطهران ان المفاوضات بين الحكومة الايرانية والبنك الدولى باءت بفشل مبين · ومن المعلوم انه منذ ازيد من تسعة شهور توقف استثمار بترول فارس على اثر قرار الحكومة الفارسية اقصاء الشركة الانجليزية الايرانية · وقد نجمت عن ذلك بالطبع خسارة هائلة لمجموع اقتصاد البلاد واجريت مفاوضات منذ عدة شهور بين البنك الدولى – المؤسسة التى يتكون رأسمالها من مختلف الدول المنخرطة فى المنظمة الامية – وبين ايران لمحاولة ايجاد حل مرض لفارس ·

تصريح لناطق بلسان اللجنة البترولية الايرانية

اعترف السيد على شيكان الناطق بلسان اللجنة البترولية فى خطاب راديوفونى مساء اليوم بالفشل التام للمفاوضات الجارية مع البنك الدولى ·

ودعا الشعب الايرانى «لعدم الياس ومواصلة مقاومته حيال الخارج »

والقى الناطق المذكور مسؤولية فشل المفاوضات على البنك الدولى وأوضح بان المعارضة بين الحكومة الايرانية والبنك الدولى كانت تامة فى المسائل الثلاث لانخراط الفنيين الاجانب ومسالة النظام الممنوح للبنك ومسالة سعر البترول · وقد الح البنك فى رجوع الفنيين البريطانيين الامر الذى كان من شانه اثارة السياسة العامة التى تتبعها الحكومة لحد الان ·

وأوضح السيد على شيكان زيادة على ذلك بان النظرية الايرانية تتلخص فى ان البنك الدولى لا يمكنه ان يعمل سوى كممثل للشركة الوطنية للبترول الايرانى ويكون مسؤولا امام الحكومة الايرانية حيث ان هذه الاخيرة تكلفت بمقتضى قانون التاميم بشؤون البترول ·

واخيرا اقترحت الحكومة الايرانية فى شان سعر البترول نقصا يبلغ عشرين فى المائة من البترول الخام، وخمسة وعشرين فى المائة من البترول المصفى بالنسبة للاسعار الجارى بها العمل فى خليج المكسيك بينما تمسك البنك الدولى بتخفيض يبلغ 35 فى المائة فى المجموع لا يترك لايران « اى هامش ادنى للارباح » ·

وختم الناطق المذكور خطابه معلنا انه ستتخذ تدابير صارمة فى الميزانية وتنظيم القضايا الداخلية ليفهم الخارج ان من فائدته التفاوض ولا يامل تعكير صفو الحالة الداخلية للبلاد ·

الدكتور مصدق يرفض تجديد الاتفاق الايرانى الامريكى

طهران (17 مارس – ف · ب) ورد من الاوساط الرسمية الايرانية أن الدكتور مصدق سيرفض تجديد الاتفاق العسكرى الايرانى الامريكى الذى سينتهى أجله فى الشهر القادم

وتقول مصادر مطلعة أن عرقلتين اثنتين تحولان من ناحية الحكومة الايرانية دون تجديد عقد المستشارين العسكريين الامريكيين وتنص المعاهدة المبرمة بين ايران والولايات المتحدة فى عام 1948 على أن هؤلاء المستشارين العسكريين سيظلون فى خدمة الولايات المتحدة مع القيام بخدمة الحكومة الايرانية وفوق ذلك فانهم ماداموا مستخدمين عند الحكومة الايرانية فان هذه لايمكنها استخدام مستشارين من جنسية أخرى بدون اتفاق مع الولايات المتحدة ·

ويعتبر الدكتور مصدق هذين الشرطين غير ملائمين مع سيادة ايران السياسية وعليه فانه لايفكر فى تجديد العقدة مع هؤلاء المستشارين ويود أن يحتفظ بهم برسم موقت مع أداء مرتباتهم الى أن يهتدى الطرفان الى ايجاد وسيلة جديدة ·

وتمتنع الاوساط الامريكية من ابداء كل تعليق ولكن يلاحظ أنه منذ أن تخلت الولايات المتحدة عن تسليم الاعتدة الحربية لايران بسبب رفضها الموافقة على الشروط الضرورية للاسعاف الامريكى تضاءلت أهمية ابقاء مدربين عسكريين أمريكيين فى ايران ·

مباراة فتيات الرابطة الرياضية البيضاوية

تمثل الصورة العليا فتيات الرابطة الرياضية البيضاوية الى اليمين وفتيات الاولامبيك الى اليسار قبل ابتداء المباراة ويرى فى الصورة الثانية مشهد من هذه المباراة حيث تتنازع الكرة الانستان لوروا وكاريو (الاولامبيك) والانسة الزناتى (الرابطة)

(راجعوا: تفاصيل مختلف المباريات الرياضية فى الصفحة الثامنة) ·

مؤامرة ضد الدكتور مصدق

« فديان اسلام » يقررون قتل الدكتور مصدق

طهران (17 مارس – ف·ب·) اعلن يوم الاحد فى طهران ان الشرطة اطلعت بعد الاعتداء على الوزير حسين الفاطمى على مكالمة تلفونية مفادها ان جماعة من « فديان اسلام » كانت عازمة على قتل الدكتور مصدق قبل عيد راس السنة الفارسية الجديدة اى قبل يوم 20 مارس · وكان من المقرر كذلك قتل امير على وزير الدولة والجنرال كوبال رئيس الشرطة ·

وقد القى القبض على صاحب هذه المكالمة التلفونية وهو صانع نجار يبلغ سنه 20 عاما يسمى التاغى نيابى مقدم ويقال انه اعترف اعترافا كاملا وصرح بان الاعتداء على الدكتور مصدق – وكان هو نفسه سيشارك فيه شخصيا – قد كان مقررا · ومعلوم ان تدابير امن استثنائية وقع اتخاذها منذ شهر لحماية منزل الوزير الاول الذى لا يغادر قصره الا قليلا لاجل مقابلة الشاه فى القصر الملكى القريب منه ·

ابناء الايالة التونسية

حوادث يوم السبت ···

فى تونس ، رميت مفرقعة انجليزية فوق أسوار المدينة العربية وسقطت المفرقعة بدون أن تنفجر فوق غطاء كاميون عسكرى ·

وتهاطلت على عدة حافلات حجارة وزجاجات مليئة بالليسانس ولم تقع اصابات بجروح وكسرت بعض الزجاجات لاغير ·

وفى زغوان القيت ثلاث مفرقعات على مركز لتوليد الكهرباء وانفجرت اثنتان بدون خسائر · والقى القبض على تونسى اتهم فى هذه المحاولة الاتلافية ·

ومن جهة أخرى جعل أشخاص مجهولون مواد مفرقعة فوق قنطرة وادى موسى بباب نابل · وعطب الانفجار القنطرة من أحد طرفيها ولكن حركة السير لم توقف ·

وحاول أشخاص مجهولون بالقيروان اشعال النار فى وكالة البنك العقارى الجزائرى وتونس حيث ألقوا من احدى النوافذ كمية من الليسانس على مكتب ورموا بعدة أعواد مشتعلة للثقاب · وقد عثر على هذه الاعواد مطفأة ولم يشتعل الليسانس ·

ونشر أو أحرق زيادة على ذلك خمسون عمودا تليفونيا وتلغرافيا فى كل مكان عبر الايالة التونسية ·

واكتشف حارس للسكة الحديدية الفاصلة بين صفاقس وقفصة قذيفة من عيار 77 لم تستعمل بعد ·

واعتقلت الشرطة ثلاثة أشخاص ارتكبوا محاولة احراق مركز رجال الدرك بسيدى نصر الله بالقرب من القيروان فى ليلة 25 برابر المنصرم

وألقى رجال الدرك بسليانه من دورهم القبض على فرقة منظمة من المتلفين كانت تستعد حسب قولهم لقلب كار للمسافرين واحراقه بعد نهب راكبيه · وقد اعتقل رئيس هذه العصابة و«المسؤول عن توظيف أصحابها» ·

وفى توزر القى القبض على أربعة أفراد متهمين فى محاولة اتلاف السكة الحديدية ·

وأخيرا تم فى ناحية سوسة اعتقال شخصين قديكونان أحرقا منذ حوالى أسبوعين العربات الست المملوءة بالحلفة

وقد ساعدت عملية تفتيش بعين ديس فى قيادة سليانة على استرجاع أربع بنادق حربية وثلاث بنادق صيد ومسدسين و850 خرطوشة حربية ·

··· ويوم الاحد

تونس (17 مارس – ف · ب) مر يوم الاحد هادئا فى تونس وأهم ما حدث فيه محاولة اعتداء فاشلة : ذلك أن شخصا تمسك بالفرار تمكن من القاء علبة محشوة بمواد مفرقعة فى استوديو راديو تونس ولكنه بالنظر لاستعجاله لم يحسن اشعال الفتيلة فلم تنفجر العلبة ·

وفى سائر الانحاء الاخرى من الايالة التونسية وقعت أثناء الاربع والعشرين ساعة الاخيرة أعمال اتلافية ولم تكن ذات عواقب وخيمة ففى الليلة الاخيرة بوشر قطع 6 أعمدة للاسلاك التليفونية واحراقها بجانب الخط الحديدى الممتد نحو مكنين · ومساء أمس حاول أشخاص مجهولون نسف قنطرة فى الطريق المؤدية من بيشون الى القيروان بواسطة الديناميت ولكنهم لم يفلحوا

ومن جهة أخرى بوشر فى صفاقس حجز كمية من الاسلحة والمواد الانفجارية وفى ضمنها قنبلة جوية من وزن 75 كيلو وبندقيتين ايطاليتين واخريين ألمانيتين و25 كيلو من رصاص المسدسات الخ ··

هذا ولايزال البحث المفتوح بعد الاعتداء على محطة قابس جاريا وقد ألقى القبض أمس على ثلاثة أشخاص آخرين ·

الحكم على اشخاص يحملون اسلحة بدون رخصة

تونس (17 مارس) اصدرت محكمة تونس العسكرية يوم السبت حكمها فى سبع عشرة قضية يملك اصحابها اسلحة بصورة غير قانونية وبرأت ساحة اربعة اشخاص سلموا اسلحتهم من تلقاء انفسهم وحكمت على ثلاثة بالسجن مدة شهرين الى ستة مع ايقاف التنفيذ · وعلى ثمانية متهمين بعقوبات سجن تتراوح بين ستة اشهر وخمس سنوات وغرامات يتراوح قدرها بين 50·000 فرنك و 100·000 فرنك وارسلت المحكمة قضيتين فى الختام لتكميل التحقيق

الامطار بالمغرب

توالى هبوط المطر يوم السبت الاخير فى بعض انحاء الايالة الشريفة · وفيما يلى مقاييس الامطار النازلة فى ذلك اليوم بحسب المليمترات :

البيضاء	1	برشيد	2
طنجة	2	تازة	2
الرباط	7	القنيطرة	2
مكناس	2		

ونزلت قطرات بالصويرة ويفران ·

العراق

هل ستؤسس كتلة اسلامية لتحل محل الجامعة العربة ؟

بغداد (17 مارس – ف · ب) تلا رئيس مجلس النواب عند افتتاح جلسة يوم السبت طلب عطلة وجهه الى البرلمان دولة الوزير الاول لصالح النائب السيد فاضل الجمالى «المكلف بمامورية خاصة فى الباكستان لمدة أسبوعين اثنين» ·

وقد سافر منذ يومين الى كراتشى السيد فاضل الجمالى وابرزت حاشيته بالحاح أن لرحلته «صبغة خصوصية» ويلوح أن السيد فاضل الجمالى الذى كان متوليا رياسة الوفد العراقى فى الدورة الاخيرة بمنظمة الامم المتحدة سافر الى الباكستان للتحدث مع وزير خارجية الباكستان فى موضوع مشروع تاسيس كتلة اسلامية تحل محل الجامعة العربية ذلك المشروع الذى يرعاه رجل الدولة الباكستانية معالى ظفر الله خان ·

الباكستان

مؤتمر العالم الاسلامى يطلب تاسيس جنسية اسلامية

كراتشى (17 مارس – ف·ب·) اجتمع مجلس « المؤتمر الاسلامى » امس وصادق على قرار يدعو الاقطار الاسلامية لتاسيس «جنسية اسلامية» وتسهيل استيطان اى مسلم من اى قطر كان ·

وطالب فى قرار آخر بضرورة اقرار علائق تجارية اكثر متانة بين الاقطار الاسلامية ·

وطلب فى الاخير التعجيل بتطبيق قرار مجلس الامن فى شان الكاشمير ·

تركيا

« لا يوجد اى اتفاق سرى بين تركيا والباكستان » بهذا صرح رئيس الوزارة التركية

انقرة (17 مارس – ف·ب·) كذب معالى السيد عدنان مندريس رئيس الوزارة التركية فى تصريح ادلى به للصحافة الانباء المنشورة فى الصحافة الايرانية والقائلة بان معالى السيد ظفر الله خان رئيس الوزارة الباكستانية ابرم اثناء زيارته لانقرة اتفاقا سريا ينص فى حالة حرب على تقسيم ايران بين تركيا والباكستان ·

وصرح رئيس الوزارة التركية بان « هذه الانباء الهوجاء قد اذيعت لتهييج الاوساط الاجنبية المهتمة بتسميم العلائق بين تركيا وايران » ·

وذكر رئيس الحكومة التركية من جهة اخرى ان سفير تركيا بايران قام بمسعى لدى حكومة طهران للاحتجاج ضد نشر صور كاريكاتورية لرئيس الجمهورية التركية فى بعض الصحف الايرانية ·

زاوية الاقتصاد

الاسواق العالمية للمواد الاولية
تفاقم الميل نحو هبوط الاسعار

كان الاسبوع الماضى أسوأ أسبوع شهدته الاسواق التجارية · وتجلى فى كل مكان كساد بين حيث ورد أن أقطار رابطة الشعوب البريطانية قررت تخفيض وارداتها لاتباع سياسة بريطانيا العظمى وامداد معونتها للجنيه الاسترلينى وهكذا يلاحظ نقصان فى رواج المواد الاولية لاسباب نقدية فقط ·

ففى آسيا لوحظ انهيار مفاجىء فى اسعار القطن فى بومباى والالياف فى الباكستان · وطرأ على سعر الذهب والفضة فى آسيا هبوط قوى يخشى أن يؤدى الى ضائقات اقتصادية ·

- هبط سعر الصوف فى الولايات المتحدة وانجلترا وفرنسا والاسعار الاخيرة المسجلة فى روبى تنحصر فى 1100 فرنك للكيلو بدلا من 1170 فى الاسبوع الفائت ·
- لوحظ كذلك هبوط فى سعر الكاوتشو والقصدير والزيوت والسكر ·

ففى نيورك بيع السكر بسوم 4،28 دولار لمائة رطل بدلا من 4،35 دولار فى الاسبوع الماضى ·

- ظل سعر القمح قارا بيد أن ثمن الذرة ارتفع قليلا بسبب سوء محصولات الموسم الفلاحى فى الارجنتين ·

رسالة الجزائر

زعيمان من حزب الشعب الجزائرى يفران من السجن

بليدة (16 مارس – ف·ب·) علم ان السيد محمد بندله رئيس التنظيم الخاص لارهاب حزب الشعب الجزائرى المكنى « 56 » واحد مشاركيه السيد احمد ماسا اللذين حكم على اولهما بالسجن سبع سنوات وعلى الثانى بالسجن ست سنين قد فرا من سجن بليدة فى الليلة الاخيرة بين الساعة الواحدة والثالثة ليلا ·

ولا يعزب عن البال انه منذ خمسة ايام حكم على المسؤولين فى المؤامرة ببليدة ·

وقد توجه وكيل الدولة وقاضى التحقيق لعين المكان وفتح تحقيق فى هذا الصدد ·

Source gallica.bnf.fr / Bibliothèque nationale de France

كيف نشأت مخيمات التلاميذ في فرنسا والمغرب

مخيمات التلاميذ هي تلك التي تنظم في ايام العطلة الصيفية حيث يقيم فيها تلاميذ المدارس على اختلاف سنهم ومعتقداتهم يقضون فيها أياما جميلة سواء على شاطئ البحر او في الجبال

وقد اصبحت اليوم حركة المخيمات هذه حركة عالمية يعتنى بها في كافة أقطار المعمور وتخصص لها من الميزانيات القدر المهم حتى تقوم بحاجياتها أتم قيام وحتى تؤدى مهمتها كما يجب أن تؤدى

وغالب الذين يقيمون في هذه المخيمات هم الاطفال من اولاد وبنات وليست قاصرة على ابناء التلاميذ خاصة. فالمخيمات الصيفية تنقسم الى قسمين : قسم خاص باطفال المدارس والقسم الثاني يشمل المنظمات . الخاصة سواء كانت رياضية او كشفية أو نقابية أو غير ذلك

وقد اصبحت حركة المخيمات لها الاثر الكبير في حياة الكثير من أطفالنا بل وفي حياة المجتمع كله وفي المغرب حركة مباركة في هذه المخيمات التي نسمع عنها في هذا الفصل الشيء الكثير

واني لارى قراء «السعادة» الاعزاء مسرورين اذا حدثتهم في هذه العجالة عن نشأة هذه المخيمات في فرنسا والمغرب اذ أعرف ان الكثير منهم قد دفع بأبنائه وبناته اليها سواء فيما مضى من السنوات او في هذه السنة نفسها

بدأت هذه المخيمات في فرنسا سنة 1936 بعد أن كانت الحاجة ماسة اليها اذ فكر الكثيرون ممن يعتنون بعالم الاطفال خاصة وبمنظمات الشباب عامة في عطلة الصيف التي تستمر ثلاثة اشهر ورأوا أنه يجب على الطفل ان يستريح فيها عقليا وبدنيا حتى يستعيد حيوته ونشاطه اذا ما اقبلت أيام الدراسة الزاهرة

زد الى هذا فقد كانت هناك المخيمات الكشفية اذ لا ننسى أن ظهور الكشافة كان منذ سنين عديدة والمخيمات سواء منها التي تقام في أثناء السنة الدراسية او في أثناء العطلة الصيفية من نظام الكشافة وعليها تقوم حياتها ونشاطها

هكذا نشأت فكرة المخيمات

وقد كانت الكشفية العامل الاول والاساسي في نشأة مخيمات التلاميذ وبالفعل نرى ان رؤساء الكشافة قد تقدموا الى هذا الميدان وكانوا أول من سير مخيمات التلاميذ وكانت هذه هي التجربة الاولى . ولكن نتائجها لم تكن سارة للغاية لان وسائل النشاط في المخيمات الكشفية ليست هي الوسائل التي يجب أن تنهج في مخيمات التلاميذ لان الكشافة مبنية على الخشونة والعمل الجدي والطاعة للقانون فيه قبل كل شيء في حين ان مخيمات التلاميذ لا تقوم الا على الليونة والالعاب لان الطفل جاء اليها لا ليكدح ولكن ليستريح وكذلك مسألة الصحة والنظافة لم تعط هي بدورها نتيجة سارة وهناك مسألة اخرى تعد – في الظاهر – بسيطة للغاية ولكن أثرها كبير وكانت في بداية نشأة المخيمات من أسباب عدم نجاحها الا وهي مسألة التعارف بين الاطفال .

فافراد الكشافة يعرفون بعضهم بعضا وقد ضمتهم اجتماعاتهم عدة مرات أما أطفال المدارس حينما يتلقون به المخيمات فاغلبيتهم تجهل بعضها بعضا فهذا من بلد والاخر من البلد الفلاني والاخر من قرية وهكذا دواليك

والقادة الكشفيون حين تقدموا لمخيمات التلاميذ جهلوا تمام الجهل هذه المسألة ونفذوا برامجهم ظانين انهم امام اطفال متعارفين ومن ثم بدأ الاعتناء بقضية التلاميذ واعداد برامج لائقة بهم وبمستواهم الصحي والعقلي

ثم بعد أن كان الانفاق على هذه المخيمات في دائرة محدودة بدأ الرجال الاثرياء يظهرون في هذا الميدان وصاروا ينفقون عليها أو يشترون قصورا ضخمة لمأوى هؤلاء التلاميذ ولا تزال هذه القصور معروفة الى اليوم في فرنسا ولا يزال التلاميذ يأمونها لقضاء عطلتهم

وهكذا نشأت المخيمات في كامل فرنسا وانتشرت انتشارا باهرا حتى اصبحت اليوم تعد بالمآت وتضم الملايين من الابناء

أما في المغرب فقد نشأت هذه المخيمات بعيد نشأتها بفرنسا بسنوات قليلة وهي كل سنة تتطور وتدخل عليها تحسينات مادية وأدبية زيادة على البناءات الخاصة التي تهيأ كل سنة للاطفال

واكثرية هذه المخيمات بالمغرب توجد على شاطئ البحر وفي جبال الاطلس المتوسط اما في داخل المغرب فليست هناك أمكنة صالحة لهذه المخيمات ولان مخيمات الصيف تتبع دائما الجو المعتدل والطبيعة الزاهرة والماء النقي والذي يشرف اليوم على هذه المخيمات هما «جمعية المخيمات الصيفية »

والتابعة لادارة التعليم العمومي و«مصلحة الشبيبة والرياضات» التي لا ننكر جهودها الجبارة في هذا الميدان على الاخص

وهناك مخيمات خاصة معروفة منها مخيم ابناء قدماء المحاربين ومخيم مصلحة البرق والتلفون او معطوبي الحرب أو أبناء عمال المناجم وغيرها

أما البناءات التي تؤوي هؤلاء الاطفال فهي مختلفة فهناك بناءات خاصة بهذه المخيمات كايفران والجديدة والرباط وهناك المخيمات التي تقام في المدارس وذلك كسلا والصويرة ثم هناك نوع ثالث وهو الخيام وهذه المخيمات هي لمصلحة الشبيبة وتبنى اليوم في الناحية الشرقية للمغرب قرب مصطاف السعيدية بناءة جميلة للغاية متوفرة على كل وسائل الراحة والنظافة وستكون مهيأة في العطلة الصيفية المقبلة بحول الله

ومما يجب ان نذكره لابناء المغرب ان عدد الاطفال المغاربة الذين شاركوا في المخيمات الصيفية في السنة الماضية يقدر بعشرين الف طفل وهذا العدد استقيناه من الرئيس بوليو المشرف على هذه المخيمات وهذا عدد مهم لا يستهان به ومما لا نشك فيه هو ان عدد هذه السنة سيكون مرتفعا للغاية بسبب اقبال الاطفال على المخيمات الصيفية من جهة ونشاط القائمين من جهة اخرى

وقبل ان اختم هذه الكلمة يجدر بي أن أتحدث عن المدربين الذين يقومون برعاية الاطفال في هذه المخيمات

فهؤلاء المدربون شبانا مثقفين وشابات مثقفات اغلبيتهم أساتذة أو منخرطون في منظمات رياضية ولا يمكن ولو لهؤلاء الشبان الذين ذكرتهم ان يكونوا مدربين حتى يقضون مدة معينة طولها عشرة أيام في «المخيم التدريبي» الذي تقيمه مصلحة الشبيبة والرياضات

وقد اصبح هذا المخيم التدريبي يقام منذ سنوات مرتين في السنة في عطلة الميلاد وعطلة الفصح بالرباط

وقد سنت مصلحة الشبيبة نظاما رائعا في هذه المخيمات التدريبية وزودته برجال مسيرين اكفاء اختصاصيين في هذا الميدان ورئيس هذا المخيم هو رئيس قسم الشباب بمصلحة الشبيبة الم بوليو وقد كان لي الشرف الكامل ان كنت احد الشبان الذين حضروا في هذا المخيم التدريبي وقد امكن لي أن اطلع على أحدث النظم في التربية وفن الرياضة ومسائل شتى وقد أحدثت مصلحة الشبيبة في هذه السنة «مخيم تدريبي» خاص باللغة العربية للشبان الذين لا يتقنون اللغة الفرنسية وقد شارك فيه ما يقرب من خمسين شابا مغربيا وهم يتدربون على احسن النظم سواء في التربية وعلم نفس الطفل وكذلك على النظم الحديثة في الرياضة

وهكذا تهيء مصلحة الشبيبة شبانا لهم خبرة ودراية وتدفعهم لميدان المخيمات يرعون الاطفال كما يجب

وتوجد اليوم مبادلة بين المغرب وفرنسا اذ يذهب بعض المدربين المغاربة الى مخيمات التلاميذ بفرنسا وكذلك العكس وهذا التبادل يمكن شبان القطرين من معرفة بلدان واطلاع على آثار

فاليكم يا أطفال المخيمات المنتشرين اليوم في شرق الايالة الشريفة وغربها اتمنى لكم اوقاتا سعيدة وأياما هنيئة مملوءة بالافراح والمسرات

فاس م. د

زاوية السينما

فيلم حبايبي كثير

لقد عنى مؤلف هذا الفيلم الاستاذ «عبد المجيد سلام» بتحويل تاليفه الى نوع من التاليف السينمائي المفيد الذي يصور المشاكل الاجتماعية المعقدة في صورة حقيقية لاتغيير فيها ويبين بعض الامراض التي تفتك بالمجتمع

وقد كان بودنا أن نصفق لهذا المؤلف لو كتب له التوفيق في سبك حوادث قصته أو لو اعتمد فيها على التاليف الصحيح دون أن يقحم فيها من المشاهد «المزعجة» التي ازدوجت بها مناظر الفيلم فجاء في شكل غير ملائم مع جو القصة وحوادثها فهو بعمله هذا تسبب لقصته في ضياع رونقها وازالتها من اطارها الذي لو احتفظ لها به لكانت آية في الابداع أما الان فانها عبارة عن تمرينات ذهنية يظهر للمتفرج العادي أنها كانت تجرى في «رأس» المؤلف الى أن قام باخراجها المخرج «كمال عطية» فأصبحت شبه تمرينات رياضية يقوم بها الممثلون على الشاشة الفضية

والواقع أن المشاهد التي شاهدناها تتوالى على الشاشة بلا ربط ولا هدف ولا يمكن أن تسمى قصة وانما نستطيع أن نطلق عليها «محاولة»

فان قبل المؤلف هذه العبارة بصدر رحب فعلينا ان نهنئه ونشد على يديه مهنئين على «محاولته» التي تبعث على الارتياح والطمانينة وتبشر بمستقبل بسام في عالم التاليف لكن بشرط أن لايتمادى في تاليف القشور والسفاسف ويدع التاليف الحقيقي الذي هو مفتقر الى أناس يخلصون له ويعملون في سبيله دون أن يداخلهم الغرور بالالفاظ المبهرجة ويبهرهم حب النفس فينساقون مع أهوائهم تاركين التاليف المسكين مغلوبا على أمره

أما المؤلف الصحيح الذي يجب عليه أن يقدم القصة الواقعية المنتزعة من صميم الحياة ويتغلب على نفسه لينقل المشاعر والاحاسيس للاشخاص الذين يضعهم في رواياته ويضرب عن التهريج وتقديم المشاهد البهلوانية والاضحاك أو «الابكاء» الرخيص ، ولا يبتغي وراء عمله المقدس سوى خدمة بلاده وضميره وخالقه والفن الذي ينتسب اليه ويقوم بمهمة الوعظ والارشاد والتوجيه وينهى عن المنكر ويبين عاقبة الزنى وجزاء شارب الخمر وما يصيب السارق من العذاب الاليم ويرى «المنتجين» يهرعون وراءه ليعرضوا عليه الاموال الكثيرة من اجل ان يكتب لهم قصة حسب ما يطلبون فيعدل عنهم ويتجه الى عمله السامي الذي يغار عليه ولا يعيرهم اهتمامه ذلك مؤلف لو وجد ولكن مثله لايوجد – للاسف – الان

من هذا الاستطراد الموجز علينا أن ندخل في صلب الموضوع فنقول اذا كان مؤلف هذا الفيلم قد ألف قصته ليثبت لنا« ان الحب ليس الا للحبيب الاول» وان على الجمهور أن لاينظر الى جل الراقصات نظرة ازدراء واحتقار ضاربا المثل بـ «نبيلة – رجاء عبده» التي هرع اليها المحبون وعرضوا عليها الاموال والهدايا الثمينة لتقبل حبهم «الزائف» فأعرضت عنهم ولم تأبه لمطاعن الناس وأقوالهم الكثيرة عنها التي يرمونها بها حتى ظهر الحق جليا في الاخر وعلموا أن الفنانة الحقة هي التي تحترم نفسها وتحافظ على كرامتها وسمعتها من الدمار وتغار على فضيلتها المتشبثة بأذيالها نقول

اذا كان المؤلف يرمي الى هذه الاشياء فاننا نسارع فنخبره أنه ارتكب غلطا فاحشا حيث أظهر شخصية «اسماعيل يس» في دور «السارق» الذي «يطلع بجيوب عباد الله» دون أن يشعروا فلو أنه أظهر لنا في الاخير عاقبة السارق لشكرنا له ذلك لكنه – سامحه الله – لم يفعل شيئا من ذلك وكل ما فعله هو أنه أعطانا «درسا مفيدا» عن السرقة وكيف يجب أن نسرق «فشكرا» له

الاخراج

أما عن الاخراج فلا جديد تحت سماء الاخراج وكل ما لاحظناه على المخرج «كمال عطية» هو أنني لمحت أن «نبيلة» لما كانت في الحديقة في انتظار رؤوف كمال الشناوي» كان في يدها «الة راديو تسمعه وبعد أن تلاقت به وانصرفا رأينا «الة الراديو بقيت فوق المقعد الذي كانت جالسة عليه

التمثيل

في أول الكلام عن التمثيل يجدر بنا أن نهمس في أذن الفنانة «رجاء عبده» وننصحها بأن تواظب على استعمال «الرجيم» والرياضة لتستطيع القيام بأدوار البطولة في أفلامها المقبلة واذا لم تتلاف هذا «الخطر» وتعجل بنصيحتنا فعليها أن تعفينا من تمثيل أدوار الفتاة الصغيرة الرشيقة الحلوة وتأخذ بدلها أدوارا تلائم «ضخامة جسمها» كدور الجدة أو الام مثلا لاغير

وقد قام بدور بطولة هذا الفيلم كمال الشناوي الذي يحاول دائما أن يكون ممثلا لكن ويا للاسف ينقصه التمثيل والتعبير والحركات فنرجو أن يفهم نفسه ويتحرك من جموده التقليدي وأن يقلل من لفتاته أمام «الكاميرا»

ولقد أتحفنا « المنولو جيست» اسماعيل يس بشخصيته «الخفيفة» وبنكته الطريفة كما شاهدنا «ماجدة» في دور الابنة الذي أدته كما يجب واننا لنتمنى أن نرى هذه الممثلة في أدوار أخرى لنستطيع أن نحكم اذ ذاك لها أو عليها فقد قرأنا الكثير عنها في المجلات الفنية دون ان نرى من ذلك شيئا

البيضاء الصائغ

من 2 ماي 1952 الى 12 ماي 1952

المعرض الثاني عشر بفاس

للفلاحة والتجارة والصناعة

لاول مرة

معرض كبير للزرابي

المغربية والجزائرية والشرقية والاوربية

البيع تحت المراقبة
عمليات الارسال تقوم بها ادارة المعرض

ايها العارضون والزائرون : اطلبوا جميع البيانات من لجنة معرض فاس (المغرب) وقد فتح كراء الاروقة .
تلفون : 08 – 23

جزيرة الاسرار (32)

1 – « هذا صيد في مستطاع صيادين مثلنا الحصول عليه»

واصل الرجلان تجوالهما بعد ما اخفقا في صيد الطائر . وبقدر ما كانا يتوغلان في الغابة بقدر ما صارت الاشجار تزداد اتساعا فيما بينها . وفي قدم شجرة صفصاف باسقة كانت الاغصان المتهدلة المنخفضة تعلوها صغار الطيور

2 – « انه احسن من لا شيء . آه لو كان طوب معنا !»

فوقف الرجلان امام هذا الصيد البسيط ثم شرعا يحصدان بعصيهما هذه الطيور الصغيرة التي لا تفكر في الطيران

وجمع بانكروف هذه الحيوانات الصغيرة التي كانت اول غنيمة باردة لهما .

3 – « حيث اننا لا نستطيع قتل هذه الطيور فلنحاول صيدها بالقصبة »

وواصل هربيرت والملاح اختراق طريق لهما وسط الغابة باحثين عن صيد جديد فلم يلبثا ان عثرا على طيور سمينة تشبه الدجاج وسال لعاب الصيادين امام هذه الطيور غير انها اخذت تختفي بسرعة .

4 – « لن يتخلى اصحاب العشاش من العودة اليها »

فصنع بانكروف شبكة من الالياف الناعمة جعل في اطرافها اشواكا معوجة غطاها بصغار الدود لجذب الطيور الى التهامها والوقوع في الشرك وجعلت هذه الشباك في أعشاش الطيور واختفى الصيادان خلف شجرة باسقة منتظرين بمزيد الصبر

يتبع

اشتركوا في السعادة

التطور الثقافي في الايالة التونسية (1)

مكانة تونس في ميدان الثقافة

يسرنا ان نقدم لقرائنا ترجمة تحليلية لمقال نشرته مجلة « ايبلا » التونسية الصادرة باللغة الفرنسية بقلم الاب دوميرسمان ويتحدث فيه عن اتجاهات الحركة الفكرية التونسية

لقد قام الشعب التونسي في الميدان الثقافي بمجهود يستحق الذكر للوصول الى درجة تطوره الحالي . ولا يعرف البعض هذا التطور بصورة دقيقة لانهم يجهلون نقطة الابتداء او لانهم يعيشون بعيدين عن النخب الحضرية المثقفة

وقد استطاعت تونس بفضل هذا المجهود ان تتربع بين الامم الاسلامية في مكانة مشرفة في تقدم مطرد . ويجذب أيضا تاريخ تونس وآثار مؤسساتها الثقافية والفنية والاجتماعية العديدة الانظار اليها ويضمن لعاصمة الخضراء تاثيرا حقيقيا على نخب مجموع الشمال الافريقي

وبديهي ان الامر لا يتعلق بنفوذ مبتكر قادر على موازنة النفوذ القادم من الشرق الادنى حيث انه رغم شعور تونس بشخصيتها فانها لا تزال مرحلة بين الشرق وأقصى الغرب

وتمتاز تونس بحدة ذكائها ومرونة اقتباسها ولا تشعر بأدنى غضاضة عند مقارنتها بالامم الاسلامية الاخرى التي تتفوق عليها الان في الحيوية الثقافية ونشر الكتب الادبية والفنية . ولا تعتبر نفسها أقل من هذه الامم في احتمالات المستقبل

وهي تلاحظ التقدم الهائل الذي سبقتها به مصر وسوريا ولبنان في بعض انحاء الثقافة واذا كانت تنظر الى هذه الاقطار باعجاب فهو اعجاب من ينظر بغبطة الى خزانة غنية بالتآليف غير انها لا تبحث فيها ولا في اوربا عن نماذج تحذو حذوها وتقلدها تقليد الاعمى

النخب التونسية

تشعر تونس بالفخر والخيلاء عندما تقارن بمختلف اقطار الشرق لما تتمتع به النخب التونسية من ثقافة مزدوجة تجعلها تشعر بعاطفة الثقة بالمستقبل .

وتشارك جميع الميادين هذه النخب مشاركة فعالة في حياة البلاد منبئة عن التطور المحقق

التعليم : 9 أساتذة مبرزين في العربية ،

67 معلما محرزا شهادة الليسانص

2.231 مدرسا

المحاماة : 63 محاميا

الصحة العمومية : 93 طبيبا (من بينهم امرأتان)

50 صيدليا

37 طبيبا للاسنان

7 قوابل

800 ممرض

9 مسعفات اجتماعية

الاشغال العمومية : 9 مهندسين

10 مهندسين معماريين و4 علماء في طبقات الارض و43 فنيا في مصلحة الرسوم والخرائط

الفلاحة : مفتش واحد

431 مهندسا فلاحيا

الشؤون الاجتماعية والشغل

مفتش واحد

مراقبان اثنان

مهندس واحد

33 رئيسا للشغل

البريد : مهندس واحد

الف طالب في التعليم العالي يستعدون لتعويض المتخرجين السابقين

يتعين علينا لاخذ صورة عن ضخامة المجهود المبذول ان نعرف ان ازيد من 1000 طالب يستعدون في مختلف فروع التعليم لخلف السابقين غدا في شتى الميادين

ففي تونس يوجد 201 طالب (من بينهم 14 فتاة) في معهد الدروس العليا وهو موزعون كما يلي :

الحقوق : 70 طالبا (من بينهم 4 فتيات

العلوم : 34 (من بينهم شابة فتيات)

تحضر ديبلوم الصيدلة)

الاداب : 37 (من بينهم 7 شابات)

اللغة العربية 50 طالبا لتحضير الديبلوم الاعلى و7 لتحضير الليسانس (من بينهم شابة)

الفنون الجميلة : 9 طلاب (من بينهم 3 فتيات

التشريع والقانون التونسي :

561 طالبا

وفي فرنسا يوجد 230 طالبا تونسيا يزاولون التعليم العالي في مختلف الكليات ومن بينهم ستون يهيؤون الطب وعشرة يحضرون الصيدلية واربعة طب الاسنان وخمسة وعشرون الاداب وعشرون العلوم (من بينهم 6 في العلوم الطبيعية و12 في الرياضيات) وثلاثة يهيئون الدكتوراة في القانون وواحد في المدرسة البوليتيكنيكية وواحد في المدرسة المركزية وواحد في مدرسة الاشغال العمومية وثلاثة في الفنون الجميلة وثلاثة في مدرسة الدروس التجارية العليا

حوالي 5.000 طالب يزاولون التعليم الثانوي

ليست هذه الارقام باقل دلالة من الارقام السابقة اضف الى ذلك عدد التلاميذ الذين يزاولون دروس المؤسسات الخاصة

التعليم الكلاسيكي : 197 تلميذا (من بينهم 46 فتاة)

التعليم العصري : 1352 تلميذا (من بينهم 195 فتاة)

التعليم التونسي : 3098 تلميذا (من بينهم 119 فتاة)

التعليم الفني الدرجة الثانية : 636 تلميذا (من بينهم 47 تلميذة)

التعليم الفني الدرجة الاولى : 5042 تلميذا (من بينهم 2,48 فتاة)

والمراد بالتعليم التونسي ما يزاول في المدرستين الثانويتين الصادقية والعلوية والذي تأسس منذ بضعة أعوام

ويهيء التعليم الفني للحصول على البكالوريا الفنية

التعليم الابتدائي

يتعاطى ما يقرب من 120.000 تلميذ التعليم في مختلف المدارس الابتدائية وهم موزعون كما يلي :

المدارس الفرنسية : 8.998 تلميذا تونسيا من بينهم 4331 فتاة

المدارس الفرنسيه العربية : 80.521 تلميذا من بينهم 15.002 تلميذة

المدارس القرآنية العصرية : 27.497 تلميذا من بينهم 2.705 فتاة

الثقافة العربية

غير انه توجد هناك تونس اخرى لا ينبغي نسيانها وهي تونس الحريصة على الاحتفاظ بروابطها مع الشرق والفخورة بمؤسساتها الثقافية العربية وبالعدد الكبير من مثقفيها وادبائها وباجتهاد تلامذتها

ويضاف الى الاساتذة التسعة المبرزين في اللغة العربية والى العدد الكبير من المعلمين المحرزين شهادة الليسانس في العربية 279 استاذا يدرسون في الجامع الاعظم وأساتذة المدارس

اما في القضاء التونسي فيوجد

الديوان : شيخان من شيوخ الاسلام 16 قاضيا ومفتيا 8 عدول

مجالس المحاكم : 55 قاضيا 44 عدلا

دائرة التمييز ومجلس الوزارة: 7 رؤساء 24 حاكما

مجلس الدريبة :

1 رئيس 3 كواهي رؤساء 26 حاكما

المحاكم الافليمية (مجالس الافاقيين)

8 رؤساء 78 حاكما

ولهم جميعا ثقافة عربية متينة

التعليم العربي

يزيد عدد الطلبة المتبعين لدروس التشريع والقانون التونسي على 561 طالبا وعدد طلبة التعليم التونسي العصري على 3.198 وتلامذة المدارس القرآنية العصرية على 27.497 تلميذا يضاف الى ذلك 14.000 تلميذ في كلية الزيتونة و35.000 تلميذ يزاولون دروسهم في المدارس والكتاتيب في تونس والداخل

***

وباختصار فان عدد الطلبة والتلاميذ الذين يشكلون احتياطي هذه النخب التونسية يقرب من 200.000 تلميذ

ولهذا التسراد الطويل عذره : فهو يريد ان يوضح بصورة ملموسة المستوى الثقافي لتونس العصرية

وقد ساعد ايضا على اظهار وجود اتجاهين في الثقافة ظهر منهما ازدواج في الثقافة

يتبع

مواقف فكرية خطيرة

عمر بن الخطاب في اجوبته القاطعة

كانت مواقف عمر في حياته كلها مواقف وأعماله سامية من ناحية الفكرة والوضعية رائعة من حيث الفصل في الخطب اذا حزب أمر أو ادلهم صعب فله من الفكر دهاء تضمحل أمامه العراقيل وله من شجاعته قوة تفتر أمامها كل شجاعة فاذا امتطى متن الكلام كان المصيب المفكر واذا شهر السيف كان الظافر المنتصر وله في موافقة القرآن له في رأيه وتاييده فيما أبداه شاهد يرفع قيمته الفكرية وعلو أهدافه من حيث الروية وله من مواقفه في الاسلام ونصرته لله ما يشهد لشجاعته الباهرة وكلام الرسول في ذلك «اللهم أعز الدين بأحد العمرين» ذلك عمر بن الخطاب فلقد كان سندا في الراى والتفكير وهذه هي الوضعية التي نحاول أن نبديها في جزئيات من مواقفه لترى فكرته ما بلغت من النفوذ ورايه ما امضاه في عويصات الامور والذي يبهر حقا ليس هو ذلك الحل الذي يتوفق اليه عمر ولكن الذي يبهر هو الاعجاز في سرعة الجواب مع ملاءمة الظروف الاجتماعية والاقناع الذي لايجد فيه السائل تسربا الى ايجاد لجاج أو بحث أو معارضة فتتصرم فكرته التي حيرته وينجلي عنه الغم الذي أحاط به والحيرة التي ركبت رأسه فغامت عليه الحقيقة

موقف اول ...

ومن أمثلة ذلك ما روى « أن أناسا من الصحابة قالوا لعمر : ما بال الناس كانوا اذا ظلموا في الجاهلية فدعوا استجيب لهم ونحن لايستجاب لنا وان كنا مظلومين ؟ قال كانوا ولا مزاجر لهم الا ذاك فلما نزل الله عز وجل الوعد والوعيد والحدود والقود والقصاص وكلهم الى ذلك» بهذا أجاب عمر هؤلاء الصحابة فقد حل لهم المشكلة الاجتماعية من حيث ما يلم بهم في معاملاتهم وخصوماتهم وما يقع بهم من جور وحيف على ما وضع في أيديهم من تشريع ليقوموا على حدوده ويعملوا بمقتضاه فتلك هي الاستجابة الى دعوتهم فقد وكل الناس الى العمل بها فلهذا لايلجأ الانسان الى الدعوات دون أن يقوم بعمل في دائرته الخاصة ليأخذ حقه ممن جار عليه أو يخنس الاخر الى الخمود اذا أصابه ظلم فعمر ابن الخطاب في موقفه هذا أظهر لهم سبب عدم الاستجابة التي توهموها وليس المقصود هو أن ندرس قضية استجابة الدعاء أو عدمها وانما المقصود درس هذه الاجوبة المفحمة التي أبرزها عمر في الرد على سائليه والطريقة التي هداهم في آن واحد لجعلها هدفا لهم في أخذ حقوقهم من الاعتماد على أنفسهم ومناصفة بعضهم بعضا لنشر العدل بينهم واراحة وسطهم من وجود المظالم فيما بينهم

... موقف ثاني

ومن جملة مواقف عمر بن الخطاب الخالدة انه كان يتحدث ذات يوم فقال « ان في يوم كذا وكذا من شهر كذا لساعة لايدعو الله فيها أحد الا استجيب له فقال له قائل أرأيت أن دعا فيها منافق قال فان المنافق لن يوفق لتلك الساعة» وقطع بذلك جاهزة المفكرين والمخمنين بأن العمل الصالح لايوفق اليه المفسدون وان المصلحة وطرقها تغلق أمام الذين لم تتشبع روحهم بذلك فلا يجدون أمامهم الا طرق السوأى ففيها يمرغون ومن أبوابها يتسربون بخلاف الطرق الاصلاحية فان أعينهم تعمى عنها وقلوبهم لاتبصرها وسرعة بديهة عمر بن الخطاب رضى الله عنه الى حلول مثل هذا المشكل وازالة الحيرة التي خيمت على السائل ومع هذه السرعة وهذا الحل الرائق الذي يتقبله المرء بمزيد من الاعجاب فان عمر رضى الله عنه أرشدهم الى أن يتجهوا اتجاها مرضيا في حياتهم لتفتح أمامهم سبل التوفيق لان التوفيق لايابهم الى المنافقين والمدلسين والى الذين يسعون الى الافساد وعدم القيام بالصلاح

... موقف ثالث

في صلاة الاستسقاء صعد عمر ابن الخطاب رضى الله عنه وكان قابضا على يد العباس يوم الاستسقاء ولم يزد على الدعاء والاستغفار وفي الاستغفار اشارة الى الاية التي رويت في قصة نوح عليه السلام — « استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا » فقيل له انك لم تستسق وانما كنت نستغفر قال قد استسقيت بمجاديح السماء» فاشار الى مجادح السماء جمع مجدح وهي النجوم التي كانت العرب تزعم أنها تسقى بها وبيدها انزال المطر ومنعه فقال لهم انه استسقى بمجادح السماء وهو الاستغفار وفي رده هذا رد على الزعم الباطل الذي كان شائعا اذ ذاك في الوسط العربي والخرافات الضالة السائدة بينهم فكان رحمه الله دائما مقنعا في أجوبته باعثا ذلك عن تفكير وروية ولذلك خلده التاريخ وأبرزه في صفوف الاسلام بل قام على تعزيزه ونصرته

على العلوي

قصة هذا العدد

الرجل الذي عاد

بقلم ليوتولستوى

ترجمة الاستاذ محمد حلمي محمود

كان « كورني فازيلييف » قد جاوز الرابعة والخمسين من عمره حين بارح الريف ، وكان ذا لحية قد وخطها المشيب ووجه املس احمر يكاد يطفر منه الدم ، وكان سمينا شان المترفين ذوى اليسار من ابناء عصره ...

وكان بعد ان اتم سني خدمته في الجيش قد عاد الى بلدته ببعض المال ، فافتتح حانوتا ما لبث ان اغلقه واتجر في الماشية . وقد اعتاد ان يذهب الى « تشيكاس » فيشتري بعض الرؤوس ويذهب بها الى « موسكو » ، ولكنه ما لبث ان ترك هذه التجارة ايضا واتجر في الاخشاب التي كان بها جد خبير ، فقد كان قبل التحاقه بالجيش يعمل مساعد كاتب لدى بعض تجار الخشب ...

وكان يعيش معه في قرية « جى » امه العجوز وزوجته وابنه وابنته وابن اخيه وهو صبي قد سلخ من سني حياته خمسة عشر ربيعا اخرس معقود اللسان ، وثمة خادم كان يقوم بخدمتهم ...

والتقى ذلك الرجل عند محطة سكة الحديد في اثناء عودته من الريف بعد غيبة طويلة بحوذى يدعى « كوزما » الاعرج قد جاء من القرية بحصانيه الغليظين يستقبل بهما القطر لعله يصيب من ورائهما رزقا ، وكان رجلا صفر اليدين فاوغر ذلك صدره وملاه بالحقد والضغينة على اغنياء عصره ومن بينهم « كورني » ...

وكان « كورني » في ذلك اليوم يلبس معطفا قصيرا فوقه معطف آخر من جلد المعز ، وقد ظهر صباحا على درجات المحطة حاملا حقيبة يتقدمه كرشه المستدير ، ووقف منتفخ الاوداج امارة الكبر ، وجعل يتلفت حواليه ، وكان الجو ملبدا بالغيوم فما ان لمح الحوذى « كوزما » حتى ناداه اليه ، وما لبثا ان انطلقت بهما زحافة الجليد صوب قرية « جى » ...

ولما جاوزا قال « كورني » لفتاه : الا تزال امي على قيد الحياة ؟ قال الرجل انها حية ترزق وكذلك زوجتك الشابة ، وهي مطمئنة قريرة العين بدونك ، وحسبها خادمها الجديد «افستنجى بيلى» ابن بلدتها « كامنكا » . وما طرقت هذه الكلمات مسمع «كورنى» حتى عاد بذاكرته القهقرى الى الايام الخاليات ، ايام زواجه بتلك المرأة، حين لاكت الالسن علاقتها الاثمة بذلك الرجل ...

وعرج الرجلان على حانة في طريقهما فشربا « الفودكا » حتى ثملا ، وجعل « كوزما » يصب في اذن رفيقه ما سارت به الشائعات في القرية عن تلك العلاقة الشائنة الشائنة ...

ووصل « كورني » الى داره عند الغروب فالتقى بغريمه ذاك الذى كان مدار تفكيره طول الطريق . اما وقد رأى فيه وجها شاحبا واهدابا بيضا فقد هز رأسه هزة الحائر ، فان من العسير الظن ان امرأة كزوجته تهب قلبها لرجل في تلك الدمامة والقبح ...

وهرعت المرأة الى القاعة لتحييه بشوق متكلف مصنوع ، وجاءت امه العجوز لتحييه بشوق صرف . اما « كورني » فذهب ليصرف « كوزما » . وانه لعائد اذ رأى زوجته وعشيقها يتساران في القاعة ويتهامسان ، فلما اخذته نظرتهما بادرا بالافتراق ...

ولما فرغوا من الطعام والشراب انتحى « كورني » ناحية يرتقب امرأته التي تخلفت في القاعة ... انتظرها وقد ورم انفه واستعر غضبه ...

ولحقت به في المخدع حاملة ابنتها لتنيمها ، وبعد ان تم لها ذلك جلست على السرير ذى الصرير قبالة زوجها ، فابتدرها قائلا : منذ متى التحق بخدمتنا « افستنجى بيلى » ؟ قالت : وفيم السؤال ؟ منذ اسبوعين ... ثلاثة . قال وما علاقتك به ؟ فكان جوابها : اية علاقة ؟ ... وأى شرف هذا الذى امنحه « افستنجى » الخادم ؟ قال : وماذا كنت تقولين له في الردهة ؟ فاجابت : لا شيء . اما هو فمضى يقول : صارحيني بالحقيقة او اودى بحياتك ايتها الفاجرة . ثم جذبها من ضفيرتها فجذبتها هي من يده ، وقد نم وجهها عن الم شديد . قالت : كم من معروف اسديته الى !!! افاجازيك بمعروفك جزاء سنمار ؟!! غير ان الرجل عاد فجذبها من ذراعها هذه المرة ، فاوقعها على الارض وراح يكيل لها اللكمات وهو يكاد يتميز من الغيظ . واستيقظت ابنتهما الطفلة ، وتعلقت بامها مذعورة ، فاقبل عليها « كورني » وفصلها عنها والقى بها في الركن كانها القطة الصغيرة ، فصرخت هنية ثم سكتت ، ثم عاودت الصراخ بصوت عال مزعج افزع جدتها فهرولت اليهم حاسرة الرأس ترتنح . ولم تلق العجوز بالا الى ابنها او الى زوجته بل هرعت الى حفيدتها الصارخة فرفعتها من الارض ...

أما الزوجة فان آلامها أطلقت لسانها بالاعتراف ، فأقرت بأن الطفلة «أجاشكا» انما هي ابنة الخادم وليست ابنته هو .

ووقف «كوني» لاهثا بهير النفس ، وجعل يتلفت حواليه كمن افاق من حلم . ثم تولى الى غرفة ضوؤها ضعيف وأعد نفسه للسفر وجهز حقيبة ملابسه وحزمها بحبل وسار الى الباب فضربه بقدمه ففتحه ثم أغلقه بعنف ارتجت له الجدارن . وما لبث أن دخل القاعة فايقظ الصبي الاخرس وأمره أن يسرج الفرس ففعل . وان هي الا برهة قصيرة حتى كانا خارجين من الدار ليسلكا الطريق التي كان «كورني» قد سلكها مع «كوزما» الاعرج ، حتى اذا بلغا المحطة حمل كورني الحقيبة وودع الغلام ومضى على غير قصد ..

واستطاعت «مارفا» بعد ذلك بقليل بعد ذلك ان تسترد عافيتها وان تشفى من الاصابات التي الحقها بها زوجها . أما الطفلة فقد ظلت ذراعها مكسورة الى الابد . ومن ذلك اليوم لم يسمع أحد شيئا عن «كورني» ، ولم يدر أحد أهو حي يرزق أم أضحى في عدد الهالكين ...

وانقضى على هذا الحادث سبعة عشر عاما ، وكانت الشمس قد شيعت الى مقرها الاخير والقى الليل بجرانه على البقعة فاتشحت بالظلام وكانت قطعان الماشية والاغنام في «اندرييفكا» عائدة الى القرية تسوقها النسوة والصبية بعد أن تركها الراعي ...

وجاء قبالة الماشية رجل عجوز أشيب اللحية ذو شعر جعد كث الحاجبين أسودهما يغطي رأسه بقبعة روحاء ويرتدي معطفا مرقعا كسائر الفلاحين ، وقد احتقب على ظهره المحدودب حقيبة كبيرة من الجلد ، وسار يتوكأ على عصا ، حتى اذا نظر القطيع توقف عن السير واعتمد على عصاه . وكانت تسوق القطيع شابة قد انتعلت حذاء رجل وهي تثب من جانب الى جانب تحث الخنازير والاغنام المتلكئة المتباطئة في سيرها ، فلما رأت العجوز توقفت عن السير وجعلت تصوب النظر فيه وتصعده ، وابتدرته قائلة بصوت رقيق لين : طاب مساؤك أيها الجد . فقال : وطاب مساؤك أيتها الصبية الحلوة . فقالت : أتريد فراشا تمضي فيه الليل ؟ فأجاب : كأني أريد ، فقد أخذ مني التعب وهدني العناء والنصب . فقالت الفتاة : اذهب — اذن — الى كوخنا وهو الثالث من نهاية هذا الطريق . ان حماتي تكرم وفادة القادمين أمثالك . فقال الكوخ الثالث ؟ لعله لاسرة «زينوفيف» . قالت : أجل ، واني عرفت ذلك ؟ فأجاب : كنت لديهم

وتحولت عنه الفتاة لتعدل منديلها بيدها اليمنى المكسورة ..

لعل القارىء قد عرف الان أن الرجل هو «كورني فازيلييف» وان الفتاة ما كانت غير «أجاشكا» التي قد كسر ذراعها منذ سبعة عشر عاما ، وقد اصبحت الان ربة بيت في أسرة غنية في «اندرييفكا» وهي قرية تقع على مسيرة أربعة أميال من «جى» بلدة «كورني» ...

وبذلك انقلب «كورني فازيلييف» ذلك الرجل الموسر صاحب الضيعة الواسعة يرتع فيها أنى شاء وأين شاء ، الى متسول شريد لايملك من حطام الدنيا الا تلك الاطمار البالية التي سترت جسمه والا هذين القميصين قد حملهما في حقيبته، ولم يكن يدري من أمور الدنيا الا أن تعاسته ونكد عيشه انما جرتهما عليه زوجته الشريرة دون غيرها ...

لقد ذهب الى موسكو حيث جعل الخمر سلوته فطفق عاكفا عليها ، حتى اذا صحا من سكره واستفاق من غشيته بدأ يزاول التجارة فحالفه الخسار وخالفه الربح ، فاضطر الى النزول الى معترك الخدمة ، فقضى عاما كاملا يعمل كاتبا لدى بعض تجار الماشية فادركه عثار الجد فطرده التاجر من خدمته بعد أن ضبطه ثملا بالطريق العام . ثم ان أحد المحسنين ساعده فحصل على وظيفة أخرى لدى تاجر خمور ، فلم يكن حظه مع هذا خيرا من حظه مع سابقه ، فطرده كذلك ، فخرج هائما يضرب في آفاق الارض وحيدا شريدا لاوجه له ولاغاية حتى استقر به المقام آخر الامر في بلاد القوقاز فحط رحاله في «نوفى أفون» . وكان وهو في طريقه الى تلك البلاد قد مرض بالحمى ، فلما تحالف عليه المرض والفقر لم يجد مندوحة عن العودة الى قريته . وأخيرا بلغها منهوكا مخذولا خائر العزم حيث قابل «أجاشكا» مكسورة الذراع دون أن يتعرف أحدهما على الاخر كما مر بالقارىء ...

يتبع

أخبار المغرب

الدار البيضاء

الجمعية الخيرية الاسلامية تقوم باعذار ثلاثمائة من أبناء الفقراء والمتشردين

البيضاء (16 مارس – لمراسلنا) تبذل الجمعية الخيرية الاسلامية البيضاوية جهودا جبارة فيما يرجع لخدمة الانسانية ولاتقتصر اعمالها الخيرية على أبناء الملاجىء فقط بل تشمل غيرهم من الملقين والمعوزين قاصدة بذلك الاجر والثواب

ففي هذا الفصل الربيعي قررت كالسنة الماضية اعذار أبناء الفقراء والمتشردين

وفي يوم الاحد 16 مارس كان موعد الحفلة الاولى فحوالي الساعة السابعة والنصف بدأت ترد على باب الملجأ السيارات الكبرى التي خصصتها الجمعية لنقل الاطفال من نواحي المدينة لمقر الجمعية بطريق مديونة قصد التسهيل على هؤلاء المخاتين والرجوع بهم الى أماكنهم بعد اجراء عملية الاعذار مما ترك السنة الكل لاهجة بالثناء والشكر ·

وفي الساعة الثامنة و45 دقيقة ابتدأت عملية الاعذار بواسطة 20 من المعلمين الحلاقين الماهرين تحت اشراف امينهم الشريف سيدى محمد (فتحا) السملالى

هذا وهيأت الجمعية بهذه المناسبة برنامجا أدبيا حافلا لتسلية المخاتين وادخال السرور على الحاضرين وفيما يلي البرنامج المذكوروهو يشتمل على قسمين

أولا – تلاوة آى من الذكر الحكيم من أحد نزلاء الملجأ السيد ادريس ابن عبد الرحمن السكورى «انا فتحنا»

طرب اندلسى من جوق الميتم تحت رياسة السيد محمد زنيبر

أناشيد من فتيان الميتم

مجتمع الفضائل وهى رواية قام بتشخيصها تلاميذ الميتم

ثانيا – تلاوة آى من الذكر الحكيم

موسيقى صامتة من جوق الميتم

كلمة في البر والاحسان من السيد مصطفى الجزائرى أثنى فيها على مجهودات الجمعية وشكر الحاضرين

نشيد الملك تحت عنوان «حيوا الملك» بمشاركة الجوق

نشيد الامير مولاى الحسن من تلحين الاستاذ زنيبر

العاب رياضة من نزلاء الملجأ

نشيد الامير مولاى عبد الله

رواية النجاشي وقد قام فيها بدور النجاشي السيد عبد الله من النزلاء بالملجأ وحازت اعجاب الجميع

موسيقى صامتة

الشخصيات الحاضرة

وقد شاهدنا من الشخصيات الحاضرة سعادة رئيس الجمعية باشانا الهمام سيدى الحاج حماد المقرى وخليفتيهالسيد بوبكرالشاوى والسيد محمد خليفة السرغيني وخلفاء رئيس الجمعية الخيرية الاستاذ السيد الحاج احمد زروق والسيد الحاج عبد الرحمن بن المفضل بن جلون والسيد الحاج عابد السوسى ورئيس لجنة تسيير الجمعية النشيط السيد عبد العزيز بناني وأمين صندوقها التاجر السيد العباس بن جلون ورئيس جمعية الشبيبة والرياضة الم روز وأعضاء الجمعية السيد الحاج محمد بن عبد الرحمن الازمورى والسيد الحاج عبد السلام بن جدية وكبير جماعة أهل سوس السيد الحاج على السوسى والسيد الحاج ابراهيم السوسى والشريف السيد الخمار بن عبد السلام والسيد الحاج عبد السلام بومهدى والسيد محمد القرقورى والعضو بالغرفة التجارية الشريف سيدى عبد القادر الفيلالى وغيرهم من الاعيان المغاربة وبعض الشخصيات الفرنسية

ومما يؤسف له انه رغم النداء الموجه للسكان واوراق الاستدعاء الموجهة للسكان فان القوم وخصوصا أصحاب الثراء الذين رغم كثرتهم بهذه العاصمة لم يحضر أحد منهم في هذا العمل الاحسانى باستثناء أعضاء الجمعية والعاملين بها السالفى الذكر ··

هذا وقد بلغ عدد المخاتين في هذا اليوم 300 مختون وقد كان يسلم لكل مختون قميص من الكتان ومائة فرنك ونصيب من الحلوة

ومما هو جدير بالذكر أن الجمعية قدمت في هذا اليوم أيضا أحد النزلاء وهو السيد الحسن بن يحيى تلميذ بالمدرسة الثانوية لامتحان شهادة «البروفى» **مراسلكم**

اصطدام طائرتين في تيط مليل يخلف اربعة قتلى

البيضاء (17 مارس – لمراسلنا) بعد الساعة 10 من صباح أمس بقليل وقعت حادثة جوية مؤسفة ذلك أن طيارتين صغيرتين اصطدمتا في الجو على بعد كيلومترين اثنين من مطار تيط مليل على ارتفاع قليل ثم تحطمتا على الارض والنار مشتعلة فيهما وقد مات في هذه الحادثة المؤسفة أربعة أشخاص ·

كاميون يصدم دراجتين

بعد زوال يوم السبت صدم كاميون يقوده السيد محمد بن عباس ابن محمد الساكن بمدينة الجديدة دراجتين دفعة واحدة يركب احداهما السيد محمد بن محمد بن الحاج والاخرى السيد الحاج الطيبى بن المهدى الساكنان بعين الجمل وذلك في كلم السادس والعشرين من طريق البيضاء – الجديدة فاصيب كل منهما بجراح بليغة نقلا بسببها بعد تحريات رجال الدرك الى مستشفى موريس كود فنرجو لهما كامل الشفاء ·

انتقام غريب

بعد زوال يوم الاحد نشبت معركة حادة بشارع رجيما كولونيو بين الاسرائيليين دافيد اسولان ويحيى كابى وقد اتسعت ساحة المعركة وانتقلت من الرصيف الى طريق السيارات وأثناء العراك أقبلت سيارة يقودها السيد مسعود ابن سعيد وعند ما اقتربت منهما دفع دافيد منافسه يحيى دفعة قوية في اتجاه السيارة فتلقفته عجلتاها الاماميتان وكانت اصاباته شديدة الخطر وبعد حضور رجال الشرطة واستجواب شهود المعركة سيق المعتدى الى السجن يحمل فوق كاهله أعباء مسؤولية الحادث ·

حريق في مخزن

مساء يوم السبت شب حريق مريع داخل مخزن خشبى بشارع ماكس كيدجقرببناية سينما ابولو وكان المخزن مشحونا ببعض المواد الدهنية وصناديق الكاوكاو وقد وجدت النار في هذه المواد مرتعا خصبا وفي الحين وقع استدعاء رجال المطافىء وبعد دقائق كانوا يقاومون الخطر المفاجىء وبفضل تلك المجهودات لم تتعد النيران دائرتها الخاصة ولو تسربت الى مضخات الليسانس التي لاتبعد عن مكان الحريق باكثر من عشرين خطوة لكانت كارثة باهظة الخسائر وقد أسفرت الخسائر عن 300·000 فرنك ولحد الان لم تعرف الاسباب الحقيقية في شبوب هذا الحريق ·

عامل يلقى حتفه تحت ثقل صندوق حديدي

صباح يوم الجمعة كان العامل السيد قدور بن مسعود يباشر بعض الاشغال خارج اوراش « شنيدر » لترميم السفن الكائنة بشارع بلاند وبالقرب منه آلة لرفع الاثقال وفي اثناء اشتغاله وقع فوق رأسه صندوق حديدى بزن الفا وثمانمائة كيلو فهشم عظامه وقد اخرج من تحت الصندوق بواسطة رجال الانقاذ ولكن جثة هامدة وبعد القيام بالتحريات نقلت جثته الى مستودع الاموات بعين الشق فنرجو له من الله المغفرة والرضوان ولاهله الصبر والعزاء ·

ضحية القنبلة اليدوية تلقى حتفها بالمستشفى

اخبرنا في عدد الاحد بحدوث انفجار القنبلة اليدوية في احد المنازل بدرب بوعزى الواقع بحى سنترال وقد اصيبت اذ ذاك الام السيدة فاطمة بنت احمد بن محمد وولدها ببعض شظايا القنبلة وقد نقلت الام التي كانت حالتها تدعو الى اليأس وكذلك الطفل وقد علمنا في آخر ساعة من ليلة الاحد ان الام البالغة من العمر حوالى ثمانية وعشرين عاما قد لقيت حتفها في المستشفى فرحمة الله عليها وعزاء لزوجها واطفالها ·

ع· محمد

فاس

المستشرق الاستاذ ليفي بروفنصال يحاضر في مدينتنا

فاس (15 مارس – لمراسلنا) تشرفت العاصمة العلمية فاس بمقدم المستشرق الشهير الاستاذ ليفي بروفنصال الذى لا احتاج الى تعريفه لقراء المغاربة في هذه الاونة ويكفى ان يكون هو المفتش عن الاثار الفكريةوالباعث للتآليف والمخطوطات النادرة الى عالم الوجود ثم هو اليوم استاذ بالسربون في باريز ·

وقد قام يوم الخميس الماضى بالقاء محاضرة عن الشعر الكلاسيكى في اسبانيا المسلمة بقاعة المحاضرات بالمدرسة الثانوية الادريسية حضرها جمهور مثقف متعطش الى الارتواء من منابعالثقافة والعرفان من طلبة جامعة القرويين والكوليج والليسى وعلماء القرويين وعدة شخصيات بارزة نذكر من بينها سعادة باشا مدينتنا السيد الحاج الفاطمى بن سليمان والكومندان بوتيل المندوب المخزنى وسعادة لخليفة السيد الزرهونى وجناب الخليفة السيد عبد القادر بنيس وغير هؤلاء ممن نعتذر عن عدم ذكر اسمائهم ·

وكان موضوع المحاضرة شيقا ففي وسط قاعة بديعة تعيد على انظارنا صورة حية للفن الاندلسى الرفيع حدثنا الاستاذ عن ناحية خاصة من عبقرية الاندلس في سالف الازمان وهي العبقرية الشعرية فاستعرض لنا تطورات الشعر العربى في مختلف الحقب وحالته وهو يساير الخلفاء في تنقلاتهم من عاصمة الى اخرى ثم حالة الشعر في الاندلس وفي الاخير لخص محاضرته في تلك الفكرة الصائبة التي يقول فيها بان الشعر الاندلسى لم يكن شعرا اقليميا وانما هو صورة عن الشعر الشرقي ولم يستقل عنه والشيء الوحيد الذى استقل به شعراء الاندلس هو الزجل والموشح ·

وبين عاصفة من التصفيق ختم المحاضر محاضرته وقد تقدم اليه سعادة الباشا يهنئه ويستعيد معه ذكريات مقامه بهذه المدينة التي فارقها منذ سنوات عديدة والتي لا يزال حنينها يكبر في نفسه ·

وقد القى الاستاذ ليفي نفس المحاضرة ولكن بالفرنسية البارحة مساء بقاعة سينما ريكس تحت اشراف جمعية « لاليانص فرانسيز » وقد شرف هذه المحاضرة سعادة الجنرال لابارا حاكم الناحية وسعادة الباشا وعدة شخصيات بارزة ·

وقد نالت هذه المحاضرة اعجاب الوسط الاوربى كما نالته في الوسط الاسلامى ·

وسيتابع الاستاذ ليفي بروفنصال رحلته عبر الجزائر وتونس وبعد ذلك يرجع الى المغرب ليلقى محاضرات ذات مواضيع تاريخية هامة ·

فنتمنى له التوفيق في هذه المهمة الثقافيه ·

محمد الغواص

ابن القصيري

سيارة تصدم راجلا وتقضى على حياته قرب سيدى يحيى

سيدى يحيى (17 مارس – لمراسلنا) على بعد كيلومترين اثنين من سيدى يحيا وقعت ليلة السبت حادثة سير قاتلة ذلك أن سيارة يقودها ضابط أمريكى من قاعدة سيدى سليمان كان متوجها الى القنيطرة صدمت السيد الجيلالى ابن المكى الذى كان يسير بجانب الطريق وقد مات من حينه · ويلوح أن الحادث وقع بسبب اعشاء السائق بنور سيارة قادمة · وقد فتح رجال الدرك البحث

فرحم الله الفقيد وعزاء لذويه ·

سماد فوسفاط مفيد بصورة خاصة

كوريفوس ماروك

فوسفاط طبيعى مسحوق سحقا دقيقا

دقته	ما يحتويه
90 في المائة مما يقبل في الغربال رقم 150	من الحامض الفوسفورى 31 ونصفا في المائة وهو ادنى قدر لا يدوب

OFFICE CHÉRIFIEN DES PHOSPHATES
Boulevard Urbain-Blanc, RABAT.

المكتب الشريف للفوسفاط شارع اوربان بلان بالرباط

مكناس

الزاوية الاحمدية والجمعية الخيرية

مكناس (16 مارس – لمراسلنا) لكل واحد من السكان الاقدمين بهذه المدينة المام بالمشروع الاحمدى وبالزاوية العبدلاوية الاحمدية وأحباسها ومؤسستها العتيقة وليس فيهم من يجهل أهميتها من الناحية الاحسانية لانها أسست لمساعدة البؤساء والمعوزين من أبناء هذه المدينة · وقد قامت الاحباس بهذا المشروع أجيالا وأحقابا طبقته وفق نصوصه وزادت بالفاضل منه فروعا فوق أصوله ووسعت دائرته ولم تبدل في الامانة الملقاة على عاتقها حتى بعث الله الجمعية الخيرية الاسلامية فاسند اليها المشروع الاحمدى وأمر الزاوية لما لها من الاحقية من الوجهة الفنية والمبدأ المشترك · وقبل الخوض في الموضوع نقدم نبذة موجزة عن صاحب المشروع الاحمدى الرجل الصالح المولى عبد الله بن احمد المكاوى دفين مكناس خارج باب البرادعيين قدس الله روحه فقد كان رحمه الله سخيا كريما هبط يحمل معه من أرض السعادة ومهبط الوحى مشعل الانسانية الحقة ورسالة البر والاحسان وعطف الانسان على أخيه الانسان · وقد استطاع بهذه الروح المحمدية أن يؤسس صدقة جارية بكل معنى الكلمة وبكل ما ملك من جهد وما أوتيه من قوة تاسيسا مكينا لاينقطع أبدا الى أن يرث الله الارض ومن عليها وهو خير الوارثين

أشهد على نفسه أنه يحبس كل ما يملك حالا واستقبالا على الضعفاء والمساكين والغرباء والعجزة وذوى العاهة والفاقة والاحتياج وارباب الاحوال والمجاذيب والمجانين والمعتوهين لافرق بين ذكورهم واناثهم صغيرهم وكبيرهم عبيدهم وأحرارهم رحمه الله وأعاد عليه عمله مضاعفا

أما الزاوية الاحمدية فانها كانت ولاتزال ملجأ خيريا تحتوى على عدة بيوت وغرف متوسطة كدار الزاوية بزرهون يقطنها على الدوام والاستمرار بقصد الاستيطان نساء متجالات لايستطعن حيلة ولا يهتدين سبيلا على طريق التناوب وتقديم الطلب وكانت تجرى عليهن ولازالت نفقة الاطعام والكسوة والغطاء والوطاء بتوسط واقتصاد

ولهذه الزاوية والمشروع الاحمدى اليوم صلة وثيقة بالجمعية الخيرية الاسلامية اذ هي التي تسيرها وتشرف على سير مشروعاتها بل تعتبر اليوم مندمجة في الجمعية تمام الاندماج ولازالت الاحباس محتفظة بكيان الزاوية واسمها ومشروعها من الوجهة الحبسية ووضعت مسؤولية تطبيق البنود على كاهل الجمعية الخيرية وهذه الاخيرة تتوصل من الاحباس سنويا بقدر ضخم من المال لتسديد النفقة الواجبة وتطبيق نصوص الاحباس اذ علاوة على سكان الزاوية المذكورة ونفقتهم اليومية والاسبوعية والشهرية والسنوية يوجد أناس ضعفاء داخل المدينة وخارج الزاوية ينص المشروع الاحمدى على تعهدهم سنويا بجلابيب للرجال وحياك للنساء بمناسبة فصل الشتاء من كل سنة ومنهم من ينص على تعهده بالخبز يوميا بقدر ما تكفه هو وأولاده نظرا لاملاقه الى غير هذا كالقيام بالمرستان ومؤنة المعتوهين وقد قامت الجمعية الخيرية والحق يقال بما فاق الغاية المتوخاة بل زادت خمسين في المائة ولا مبالغة اذا قلت انه بفضل تضامن الاحباس مع الجمعية الخيرية ضمن البقاء والاسترسال للمشروع الاحمدى ·

الوزانى

الرباط

مكتبة بنعاشر

بزنقة الجزاء رقم 215 تليفون 71 – 61 وردت عليها من مصر كمية من الكتب الحديثة · فاطلبوها قبل نفادها ·

14

البحر يلفظ جثة غريق بقيت في الماء نحو شهر

الرباط (17 مارس – لمراسلنا) بعد زوال يوم الاحد على الساعة الرابعة وقع ابلاغ رجال المطافىء بالرباط أن جثة غريق توجد على مقربة من صخور الساحل قبالة المجزرة · وفي الحين توجهوا الى عين المكان ورغم ما بذلوه من مجهودات لم يتمكنوا من اخراج الجثة الى الساحل ·

وفي الساعة السادسة والدقيقة 20 عشية نودى على رجال المطافىء من جديد وفي هذه المرة وجدوا مفتشا للشرطة مبلول الملابس صرح اليهم بانه تمكن من اطلاع الجثة الى فوق الصخر وهي جثة مغربى مشوهة ·

وبعد الفحص خيل أن الغريق البائس الذى لم تعرف هويته مكث في الماء ما يقرب من شهر واحد ·

وقدبوشر نقل الجثة الى مستودع الاموات بواسطة سيارة الاسعاف البلدى ·

مدينة اكادير

المصالح البلدية

نزع ملكية الاراضى الضرورية لاحداث تجزئة بلدية لبناء مساكن بكراء رخيص

اعلان عن فتح بحث

فتح بحث لمدة شهرين اثنين من يوم 14 مارس 1952 الى يوم 17 مايو 1952 · وذلك في مدينة اكادير بشان مشروع قرار وزيرى يقضى بنزع ملكية القطع الارضية الضرورية لاحداث تجزئة بلدية معدة لبناء مساكن بكراء رخيص ·

وقد عرض ملف البحث في مكاتب مصالح بلدية مدينة اكادير حيث يمكن الاطلاع عليه كما جعل هناك رهن اشارة الجمهور دفتر لتسجيل ما قد يعن من ملاحظات لمن يهمهم الامر ·

16

الرياضة

انتصار الراك وانهزام السام

في مباريات الكاس الافريقي

نتائج مختلف المباريات الرياضية

في القسم الشرقي

نادى الجديدة 2 سطاد المغربية 0

المولودية الوجدية 9 الايديال 2

طنجة فاس 2 اليوسديم 0

الترتيب

1) الوداد واليوسم ··	37 نقطة
3) الجديدة ·· ··	35 »
4) السام ·· ··	34 »
5) طنجة فاس ·· ··	32 »
6) اليوسديم وسطاد	31 »
8) الفتح ·· ·· ··	29 »
9) الراك ·· ·· ··	28 »
والمولودية الوجدية	28 »
11) الاتحاد الرياضى الاسفى ·· ··	25 »
12) الايديال ·· ··	22 »

لكل من الجديدة وطنجة فاس واليوسديم وسطاد والمولودية والايديال مباراة زائدة على الفرق الاخرى ·

نتائج القسم الممتاز

النادى المراكشى 4 البريد الرباطى 2

نادى القنيطرة 2 فضالة 0

الاتحاد الرياضى الفاسى 2 الاتحاد الرياضى الوجدى 1

البريد البيضاوى 2 المغرب الفاسى 1

اليوسا 1 الروشنوار 0

الاولامبيك 2 الشرطة الفاسية 2

الترتيب

1) نادى القنيطرة الاسلامى واليوسا والبريد البيضاوى والروشنوار ·· ·· ·· 36 نقطة

5) المغرب الفاسى والاتحاد الرياضي الوجدى والشرطة الفاسية ·· ·· ·· 32 نقطة

8) النادى المراكشى ·· 31 نقطة

9) نادى فضالة والاولامبيك والاتحاد الرياضى الفاسى 28 نقطة

12) البريد الرباطى ·· 26 نقطة

مباريات ربع نهاية كاس فرنسا

في مرسيليا : تعادلت رين مع بوردو باصابتين لمثلهما بعد اضافة شوطين زائدين ·

في باريس : تغلبت رون على سوشو باصابتين لواحدة ·

في ليون انتصرت نيس على فلانسيان بثلاث اصابات لصفر ·

وفي بوردو تغلبت ليل على موناكو باربع اصابات لصفر ·

مباراة السام ضد مستغانم

رجعت عمالة وهران للظهور بعد ما فقدت نادى بلعباس في المباريات السابقة وتغلب ممثلها نادى مستغانم على فرقة السام العتيدة في ملعب فليب بالدار البيضاء امام جمهور غفير من المتفرجين ·

ولقد كان من حسن حظ المغرب ان انتصرت فرقة الراك على غاليا اورليان فيل فظل له بصيص من الامل في الاحراز على كاس الشمال الافريقى بعد خيبة الامال التي كانت معلقة على بطلة الجنوب ·

وهكذا لم يبق في ميدان الصراع والمبارزة للحصول على الكاس سوى اربع فرق واحدة منها في المغرب وثانية بالجزائر واثنتان من وهران ·

وقد اسفرت المرحلة الاولى للعب بين الفرقتين بالدار البيضاء على تفوق لاعبى مراكش وتسديدهم اصابتين وكانوا متفوقين على خصومهم في الناحية الفنية غير ان لاعبى وهران كانوا اكثر حركة وانتقالا وسرعة ·

وفي الشوط الثانى انتقل الشنوا لخط الهجوم فساعد على تسجيل الاصابة الثالثة ثم لم يعد يقوم باى شيء · وقد تراخت المجموعة المراكشية في الشوط الثانى بينما تحمس خصومهم واحكموا دفاعهم وامكنهم التغلب على السام · ومما زاد الطين بلة ان فيصل المباراة تغافل عن منح ضربتي جزاء للسام لحدوث الخطا عفوا ، الامر الذى انتقدته بعض الاوساط الرياضية واعتبرته من اسباب عدم انتصار السام متعللة بكون فيصل مباراة اقصائية سابقة لنفس الكاس ارتكبت فيها مثل هذه المخالفة فعمد الفيصل الى الامر بضربة الجزاء (بينالتى) · وقد دارت المباراة امام جمهور غفير من النظارة واسفر ريعها عن 1·875·250 فرنكا ·

كرة السلة

مباراة فتيات الرابطة الرياضية والاولامبيك

ان صدى قدوم فرقة اسلامية للفتيات في كرة السلة قد جلب جمهورا غفيرا من النظارة للملعب الاولامبيك بالرباط نعم ففي ذلك الملعب كان على فتيات الرابطة البيضاوية في كرة السلة أن يخضن غمار مباراة ربع النهاية في بطولة المغرب ضد الاولامبيك وقد قوبلن عند مثولهن في الملعب بتصفيقات وهتافات منقطعة النظير كما أنفتيات الفرقة الاولامبية أهدين لفتيات الرابطة باقة من الازهار قبل الشروع في اللعب ·

ومنذ ابتداء المباراة تجلى لكل ذى عينين أن الاولامبيات يفقن البيضاويات فنا وتجربة مما أدى الى تسجيل الاصابات الواحدة تلو الاخرى وكانت الحصة 14 – 0 لفائدة بنات الاولامبيك في الشوط الاول ومع ذلك فقد ضيعت البيضاويات فرصا شتى أضف الى ذلك سوء الحظ الذى كان يرافقهن · فلعل فتياتنا قد اندهلن لمثولهن لاول مرة أمام جمهور غفير كهذا كما أكدن لنا ذلك اثر المباراة التي انتهت بتغلب الاولامبيات بـ 29 لـ 6 سجلت منها الانسة زبيدة الجناتى 5 وقد امتازت هذه الفتاة مع رفيقتها خديجة الحاج يوسف عميدة الفرقة باتقانهما فن كرة السلة · وعلى أى ، فالذى يهم هنا أكثر من النتيجة هو أننا شاهدنا أول فرقة اسلامية للفتيات يلجن قبل غيرهن ميدان الرياضة ونرجو أن يكون هذا خير مثال يقتدى به ·

نتائج مباريات كرة السلة

اليوسم 45 البيس 38

البريد البيضاوى 46 بركان 40

الراك 52 الفاك 49

الاتحاد الوجدى 54 الكاب 27

خريبقة 35 الاتحاد الفاسى 34

الصويرة 33 سطاد 27

السام (فرقة النساء) 28 الاولامبيك (النساء) 23

الراك (فرقة النساء) 30 سطاد (النساء) 25

الترتيب

1) الاتحاد الرياضى الفاسى والبوسم ·· ··	51 نقطة
3) البريد البيضاوى	48 »
خريبقة ·· ·· ··	37 »
5) الاتحاد الرياضى الوجدى ··	40 »
6) الراك ·· ·· ··	39 »
7) البيس ·· ·· ·	37 »
8) الكاب ·· ·· ··	36 »
9) بركان ·· ·· ·	35 »
10) سطاد ·· ·· ·	32 »
11) الصويرة ·· ·· ·	31 »
12) الفاك ·· ·· ·	27 »

ملاحظة : لكل من بركان واليوسم والاتحاد الوجدى والاتحاد الرياضى الفاسى مباراة متاخرة ·

نتائج الفرق الصغرى

انتصرت فتيات الاولامبيك على فتيات الرابطة الرياضية البيضاوية بتسع وعشرين اصابة لستة ·

وتفوقت فتيات الكاب على فتيات البريد البيضاوى بخمسة عشر لاحد عشر وانتصرت فتيات الراك على فتيات سطاد بثلاثين لعشرة ·